فاعلية برنامج تدريبي قائم على القصص الناطقة في تحسين مهارات الاستماع لدى التلامذة المكفوفين في المرحلة الاساس في مركز محافظة اربيل.

كاروخ جوهر جلال

قسم التربية الخاصة، كلية التربية، جامعة صلاح الدين– أربيل، اقليم كوردستان،العراق

البريد الألكتروني karokh.jalal@su.edu.krd :

أ.د.أفراح ياسين محمد الدباغ

قسم التربية الخاصة،كليةالتربية،جامعة صلاح الدين–أربيل،اقليم كوردستان، العراق

البريد الألكتروني: afrah.mohammed@su.edu.krd

أ.د. عدنان غائب راشد

قسم التربية الخاصة ، الجامعة المستنصرية – بغداد – العراق

البريد الألكتروني: Adnangahib9@gmail.com

الملخص:

يهدف البحث الحالي الى التعرف فاعلية برنامج تدريبي قائم على القصص الناطقة في تحسين مهارات الاستماع لدى التلامذة المكفوفين في المرحلة الاساسي. ولتحقيق هدف البحث تم صياغة فرضتين احداها بديلة و الأخري صفرية. و تم استخدم المنهج التجريبي و اختيار تصميم المجموعة الواحدة ذا الأختبار (القبلي والبعدي) والذي يتطلب وجود مجموعة واحدة يتم اجراء اختبار قبلي لها ثم تتعرض للبرنامج التدريبي وبعدها يتم اجراء اختبار بعدي لها واختبار تتبعي بعد شهرين من انتهاء التطبيق، تكون مجتمع البحث من تلامذة الصف (الخامس و السادس) في المرحلة الأساسي في معهد روناكي للمكفوفين التابع الوزارة الشؤن الاجتماعية في مركز محافظة أربيل للسنة الدراسية (٢٠٢٢- ٢٠٢٣)،وتكونت عينة البحث من (١٠) عشرة من التلامذة، بو اقع(٤) ذكور، و (٦) ستة من الاناث،من الفئات العمرية (٩-١٢) سنة. اذ قام الباحثان باعداد اختبار مهارات الاستماع وقد بلغت عدد الاسئلة بصيغتها النهائيه (٤٠)سؤلا،بعد استخراج الصدق ومعامل الارتباط لكل مجال من مجالات اختبار مع الدرجة الكلية للأختبار و استخراج القوة التميزية و التاكد من ثبات بأستخدام معادلة الفاكرونباخ **Cronbach's** وقد بلغ معامل الارتباط (٠.٨٣) والتجزئه النصفية حيث بلغ (٠.٨٢) تم تطبيق اختبار القصص الناطقة على العينة الأساسية.وتم تحليل البيانات بالأعتماد على برنامج الحقيبة الأحصائية (SPSS) للتوصل لنتائج البحث. و أوضحت نتائج البحث وجود فرق ذي دلالة احصائية بين الأختبارين (القبلي و البعدي) في تحسين مهارات الاستماع

ولصالح الأختبار البعدي،وعدم وجود فرق ذو دلالة احصائية بين الأختبارين (البعدي و التتبعي) وفي ضوء نتائج البحث اوصي الباحثان مجموعة توصيات اقترحا عدد من المقترحات. ووضعا مجموعة من التوصيات .

الكلمات المفتاحية : (القصص الناطقة، مهارات الاستماع ، التلامذة المكفوفين ، البرنامج التدريبي).

The Effectiveness of Training Program based on the spoken story in Improving Listening Skills Among Blind Students in The primary Stage at Erbil Governate Center

Karokh jawahr jalal

Special Education Department, College of Education, University of Salah al-Din, Erbil, Kurdistan Region, Iraq:

Pr. Dr. Afrah Yassin Muhammad al-Dabbagh.

Special Education Department, College of Education, University of Salah al-Din, Erbil, Kurdistan Region, Iraq:

Pr. Dr. Adnan Ghaib Rashid

special education Department, Mustansiriya University-Baghdad-Iraq

Abstract:

The study aims to measure whether The Effectiveness of Training Program based on the spoken story in Improving Listening Skills Among Blind Students in The primary Stage. To accomplish the research objective ,two hypotheses were formulated, one alternative and the other one invalid. The empirical method was used in which the design was to select one group with (pre and post-test). The procedure requires the presence of one group for which a pre-test is conducted and then exposed to the training program, after which a post-test and a follow up test are conducted(٢ months)after the end of the application. The research community consists of(fifth and sixth)grades in the primary stage at the Ronaki Institute for the blind affiliated to the Ministry of social affairs in the Erbil governorate Center for the academic year (2022-2023), the research sample consisted of (10) students, including(4) males and(6) females, , from the age groups(9 to 12) years. The researchers prepared the listening skills test and the number of questions amounted to (40) questions, The scale was applied to the main sample after calculating the validity and correlation coefficient for each

dimension of the scale and its total score, extracting the discriminatory power, ensuring its stability by using Cronbach's alpha coefficient of (0.83),and calculating the half- segmentation of it which was (0.82), The data was analyzed based on a fundamental sample, the statistical package program (SPSS) to reach the results of the research. According to the study's findings, the post-test significantly 25 improved self-concept compared to the pre-test, while there was no statistically significant difference between the two tests in terms of enhancing listening skills (post and follow up). The researchers made several recommendations and other ideas in light of the research findings.

Keywords: **(spoken story,** listening skills , blind Students , Training Program)

مشكلة البحث Problem of the Research :

الكفيف له عالمه الخاص ؛فهو يصوغ هذا العالم غير المرئي ويحوله إلى رموز ومصطلحات خاصة به، يختزنها ويستخدمها أثناء تعبيراته الواقعية، وبنمي مدركاته الحسية من خلال تطوير الحواس غير البصرية وتدريبها فإنها تمكنه من التعرف علي الأشياء، وتساعده على الإدراك ولا يمكن للكفيف أن يعرف الأشياء من حوله مثل العاديين، ولكن قدرته على الإدراك تتطور وتنمو بعمليات التدريب المستمرة للحواس الاخري السليمة واستخدامها بفعالية كتعويض عن فقدان البصر ويتطلب ذلك أن تتضمن برامج تعليمهم تدريب حواس السمع و اللمس والشم والذوق حتي تعمل بكل طاقتها لمساعدة الفرد الكفيف علي التعامل بكفاءة أكثر مع مكونات البيئة ومثيرات العالم الخارجي وتحد إعاقة كف البصر من قدرات الكفيف التعليمية في ضوء عدة عوامل مثل: توقيت حدوث الإصابة وقوتها(كف بصر - ضعف بصر) والخبرات المتاحة للنمو(Campbell ,2011:p11).

الطفل الكفيف يركز في تعلمه علي حاسه السمع و حاستي اللمس فهما المدخلان الأساسيان لفهم وإدراك الأشياء المحيطة به وبناء المفاهيم لذلك فإن حواس الطفل الكفيف لها أهميتها ودورها الفعال في تربيته وتعليمه ورعايته، كما أن لحواس الطفل الكفيف دور هام في حياته الخاصة والعامة وفي كافة ما يصدر عنه من سلوكيات، لأن حواسه تلك تعد بمثابة أدوات اتصال بينه وبين بيئته أذ يحصل عن طريقها على المعارف والخبرات والمعلومات، ومن ثم يهيئ حياته وظروفه بناء على إمكانات تلك الحواس وقدرتها على الوصول إلى كل ما يريد الحصول عليه أذ تقوم كل منها بوظيفتها الأساسية كحاسة من الحواس علي اتصال الفرد ببيئته، ومن هذا المنطلق تبرز أهمية تنمية حواس الكفيف الاخرى لأنها هي المدخل الأساسي لتنمية المفاهيم لديه (ابوموتة،٢٠٠٧،ص٢٦).

وتعد حاستي السمع و اللمس مهمة جداً بالنسبة للكفيف أذ أن كلا منهما تكمل الأخرى إلا أنه يعتمد عليهما اعتمادا كليا عندما تنقطع الأصوات أو لا تتوافر لديه هذه الأصوات بالقدر الذي يمكنه من الحصول على المعلومات الهامة والضرورية،

وهذا لا يعنى أن أيا من الحواس المتبقية لدى الكفيف ذات أهمية دون الاخري، وإنما الأهمية تكاد تكون مشتركة لأنه يقوم بتوظيف تلك الحواس في آن واحد لتتم عملية الربط بين العلاقات، وتعتبر حاسة السمع بالنسبة للكفيف الوسيط الذي يمكنه من تذوق الشعور بجمال العالم الخارجي كما أنها مصدر من مصادر اكتساب الخبرات ووسيلة من وسائل اتصاله بالعالم الخارجي، ومن ثم فهي تؤثر تأثيرا جوهريا في حياته الثقافية والاجتماعية والاقتصادية والنفسية (زغلول،٢٠١٢،ص٣).

ثانيا : أهمية البحث : Importance of the Research

تنبع أهمية البحث الحالي في أنه يتناول مشكلة مهمة لعدد كبير من التلامذة المكفوفين في المرحلة الاساسي.وتظهر مبررات واهمية اجراء البحث بما يأتي:

1- تصميم برنامج قائم على القصص الناطقة لتحسين مهارات الاستماع في المرحلة الاساس.

٢ -تطبيق البرنامج التدريبي القائم على القصة الناطقة في تحسين المهارات السمعية إذ تعد مهارات الاستماع من المهارات الضرورية جداً للتلامذه المكفوفين، ذلك لأنها تساعد على تطوير فاعليته الذاتية، وتحسين أدائه.

٣-زيادة وعي المجتمع و تعزيز ادراكهم للحق الانساني الاساسي لاطفال هذه الفئة للحصول على الرعاية و التعليم المناسب.

٤-اهمية المتغيرات التي يتناولها الباحث والتى تلعب دوراً هاماً في بناء شخصية التلامذه.

5- قد يساعد في إعداد التلامذة لمجاراة التقدم التقني باستخدام القصص الناطقة في تنمية مهارة الاستماع لديهم.

ثالثا: هدف البحث وفرضياته Objective of the Research & Hypothesis:

اولا- يهدف البحث التعرف على فاعلية برنامج تدريبي قائم على القصص الناطقة بالملتي- ميديا في تحسين مهارات الاستماع لدى التلامذة المكفوفين في المرحة الاساس. و التحقق من حجم الاثر.

١-لايوجد فرق ذو دلاله احصائية عند مستوى دلاله (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الاختبارين (القبلي و البعدي) لتحسين مهارات الاستماع لدى التلامذه المكفوفين في مرحلة الاساسي.

٢- لايوجد فرق ذو دلاله احصائية عند مستوى دلاله (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الاختبارين (البعدي و التتبعي) لتحسين مهارات الاستماع لدى التلامذه المكفوفين في مرحلة الاساسي.

ثالثاً- حدود البحث Limits of the Research:

اقتصر البحث الحالي على ما يأتي- :

-الحدود البشرية:التلامذة المكفوفين في الصف(الخامس والسادس)في المرحلة الاساس في معهد روناكي للأعمار(٩-١٢)سنة

-الحدود المكانية :(معهد روناكي للمكفوفين في مركز محافظة اربيل)

-الحدود الزمنية :الفصل الدراسة الثاني من العام الدراسي (٢٠٢٢-٢٠٢٣).

تحديد المصطلحات Determine of the Terms :

اولاً/ البرنامج Program : عرفها كل من :

1- (عفانه،2004) بأنه:مجموعة من من الخبرات التي صممت؛ لغرض التعليم والتدريب بطريقة مترابطة، ويتكون من مجموعة من الوحدات الدراسية،وتحتوي كل وحدة على عناصر أساسية هي :الأهداف، والمحتوى،والطريقة(طرائق وأساليب التدريس)، والأنشطة، والتقويم (اسماعيل،٢٠٠٤)ص٧٥).

-التعريف الاجرائي للباحثان لبرنامج قائم على القصص الناطقة:

هو مجموعة اجرءات تدريبية منظمة للقصص الناطقة ممثلة:والتى تحتوي على أنشطة سمعية ولمسية،ويتم ذلك في اطار توظيف عدد من استراتيجيات مثل: الحاسوب الالي ومناقشة وحوار،والحكايات،والتمثيلية،الواجبات المنزلية،بطاقات برايل، التعزيز، النموذج، والمحددة بجدول الزمني معين بما يتناسب مع العمر الزمني التلامذه المكفوفين وذلك من خلال مجموعة الجلسات المحددة (٣٠)جلسة،بهدف تحسين مهارات الاستماع لدى التلامذه المكفوفين في المرحلة الاساسي.

ثانياً/ القصص الناطقة Spoken Story :عرفها كل من:

1-(سالمونس salmons ,2006) التطور الحادث على رواية القصة السائدة المتعارف عليها، وذلك بالاعتماد على التكنولوجيا الرقمية، والتي وفرت لرواية القصة العناصر الرقمية التالية: النص، الصورة، الصوت، الصور المتحركة، وذلك بغرض إنتاج رواية قصة رقمية متماسكة تلعب دوراً فريداً في التعليم (ابوشوك،٢٠١٦،ص١٣).

ثالثاً/ مهارات الاستماع Listening skills: عرفها كل من :

١-الهاشمي(٢٠٠٤) في عبد الرحمن:مهارة الاستماع من المهارات المعقدة في طبيعتها فهي تشمل إدراك الرموز اللغوية المنطوقة ,عن طريق التمييز الصوتي ,وفهم مدلول هذه الرموز ,وادراك الوظيفة الاتصالية أو الرسالة التي تتضمنها الرموز أو الكلام المنطوق (عبدالرحمن،٢٠٠٥،ص١٧).

2- (محمد ،2016) : نشاط عقلي إيجابي مقصود يقتضي التركيز والانتباه لإدراك الرسالة المسموعة وفهم المقصود منها(الحرايزة،٢٠٢٠،ص١١).

التعريف الاجرائي لمهارات الاستماع: عملية يكتسب من خلالها تلامذة الصف الخامس و السادس الأساس(المكفوفين) في معهد روناكي التمكن من مهارة التمييزالسمعي والادراك و التصنيف،اوستخلاص الفكرة الرئيسة،اوالتفكير الاستنتاجي،وحسن الإصغاء

او استيعابه وتحليله وتفسيره والتفاعل معه،وابداء الرأي واصدار الحكم عليه، ويستدل عليها من خلال حصول المفحوص على الدرجة التي يحصل عليها في اختبار مهارات الاستماع المعد من قبل الباحثان لهذا الغرض.

رابعاً- الكفيف :Blind الشخص الذي تبلغ حدة إبصاره المركزية ٢٠/٢٠٠ قدما بالنظام الإنجليزي (أي ٦/٦٠ متر بالنظام المتري) في أقوى العينين، وذلك بعد محاولات تحسينها أو إجراء التصحيحات الطبية الممكنة لها باستخدام النظارات الطبية أو العدسات اللاصقة، أو هو من لديه حدة إبصار مركزي تزيد عن ٢٠/٢٠٠ قدما، لكن يضيق أو يتحدد مجال إبصاره بحيث لا يتعدى أوسع قطر لهذا المجال ٢٠ درجة بالنسبة لأفضل العينين (القريطي،٢٠١١،ص٣٧٠).

الفصل الثاني: الأطار النظري ودراسات سابقة:

المحورالأول :القصة و القصص الناطقة:

القصة وسيلة لتشبع الأطفال بالمثل العليا لحياة الشعب والعصر، وقد وضح (أفلاطون) قيمة القصص في تهذيب الأطفال فأفرد لها فصلا خاصا(في جمهوريته) طالب فيه فرض الرقابة عليها لاختيار الصالح والمفيد منها وإهمال كل شيء يضر ويسيء . لذلك رأينا كثيرا من الأوربيين يهتمون بها وبفن إلقائها ووضعوا فيها كتبا كثيرة أضحت ركنا كبيرا من أدب الطلاب وثقافتهم الخاصة .ويعد ولع الأطفال بهذه القصص لأنها كانت جزءا قديما من حياة الإنسان البدائي يتصل بمحاولاته الأولى في تفهم الظواهر الطبيعية مما دفعة خيالية إلى عبادتها. فحاك حولها الشيء الكثير من استلهمها خياله ا لخصب وليس هناك سن أو جنس يحدد من ميل الإنسان وحبه للقصص إذ هو ميل متعطش إلى التراث الإنساني العالمي ذلك لان اهمية القصة وقيمتها تربويا يمكن تلخيصها بالنقاط الآتية:

١ -القصة تجعل الصلة بين المدرس والتلامذة طيبة وفي مستوى أرقى من المستوى العادي فتزيد تعلق التلامذة بمدرسهم\ معلمهم ولذا يكون أساس التعليم المحبة لا الرهبة .

٢ -تفسح المجال للتلامذة التعبير عن ميولهم وما استقر في (لاشعوره) وسيلة لتعرف ما ليس في بيئته الطبيعية المحدودة ولتحذيره الكثيرمن الاذى.

٣ -طريقة ناجحة تستهويهم إلى السلوك الحسن والأخلاق الطيبة بشكل غير مباشر.

٤ -القصة وسيلة من الوسائل التعليمية (البركات،٢٠١٠،ص٣٩١-٣٩٢).

-عناصر قصص الأطفال:-

عند اختيار قصص الأطفال أو حتى إعدادها يجب مراعاة العناصر الآتية:

1-**الفكرة** :وهو الموضوع الذي تجري أحداث القصة حوله، وتمثل المغزى المراد إيصاله للمتعلمين من خلال القصة.

2-**البناء أو الحبكة** :بحيث تكون هذه الحبكة بسيطة تناسب خصائص المرحلةالعمرية الموجهة إلها،وترعى في مجرياتها ثلاثة مراحل وهي :المقدمة والعقدة والحل.

3-**اللغة والأسلوب:** ان تكون المفردات والكلمات المستخدمة بسيطة وخفيفة على السمع والنطق،ودقيقة الدلالة وسهلة الفهم.

4-**الشخصيات** :أن تحتوي القصة على شخصيات مألوفة للطفل سواء أكانت من الحيوانات أم النباتات أم الإنسان مثل :الأم والأب والأصدقاء، ويجب أن تتميز القصة بقلة شخصياتها حتى لا يتشتت الطفل.

5-**سرد القصة الموجهة للأطفال** :وهنا السرد يعني نقل القصة للأطفال شفويا، اذ ان انتباه سماع القصة بالنسبة للطفل أمتع من أن يقرأها بنفسه، لذلك على المعلم أن يمتلك مهارات القاء؛كي يتمكن من سردها للأطفال بإمتاع (ستوم،٢٠١٩،ص٤٠).

-خطوات أساسية لتصميم القصص الناطقة :

هناك مجموعة من الخطوات المهمة التي يجب اتباعها بتسلسل من أجل تصميم القصص الناطقة بطريقة جيدة:

1-كتابة السيناريو.

2-تخطيط مشروع القصة.

3-جمع واعداد الوسائط المتعددة اللازمة للقصة.

4-تسجيل الصوت.

5-جمع وانتاج وتحرير مصادر الوسائط المتعدد(القصص الناطقة).

المحورالثاني : مهارات الاستماع:

تطوير مهارات الاستماع لفئات التربية الخاصة بشكل عام والمعوقين بصرياً بشكل خاص، عبر تنفيذ برامج تدريبية على مستويات اللغة بشكل كامل بحيث يتضمن هذا التدريب تطوير قدرات التلامذه في توظيف اللغة في الحياة اليومية، وتطوير المعاني، والتراكيب، والقواعد، والقدرات ما وراء المعرفية، التي تظهر من خلال الكلام، والاستماع، والقراءة، والكتابة .وقد دعم هذا التوجه من قبل بيشوف (Bischoff 1979)الذي قدم بمجموعة موعة من المسوغات لتدريب المعوقين بصرياً على مهارات الاستماع التي تتضمن أهميتها البالغة وتأثيرها الكبير في عملية تعليم الأطفال المعوقين بصرياً الذين يعتمدون على مهارات الاستماع لتقليل الوقت، والجهد اللذين يحتاجون إليه للحصول على المعلومات بطريقة برايل، أو المواد المكبرة، عن طريق استخدام الأشرطة، والاسطوانات .كما أن هذه المهارات تؤثر بشكل كبير في مختلف نشاطات حياتهم ومواقفها المختلفة .وتدخل في تطوير خبراتهم المختلفة .وعلى هذا يعد الاستماع عملية أساسية في تعلم الكلام الذي يعد من أهم وسائل الحصول على المعرفة، وتواصل المعوقين بصرياً مع العالم الخارجي .بالإضافة إلى أهمية مهارات الاستماع الكبيرة في المجالات الشخصية، والاجتماعية، والاقتصادية (جمال و شادان، ٢٠١٠،ص١٨).

التدريب على مهارة الاستماع للتلامذه المكفوفين:

هناك مواقف وأنشطة كثيرة يمكن من خلالها تعليم وتنمية مهارة الاستماع وتدريب التلامذه ذوي الإعاقة البصرية عليها:

1- طرح الأسئلة على الموضوعات التي يتم تناولها اثناء التعليم.

2- الألعاب اللغوية التي يقوم بها التلامذه معا.

3- التواصل اللغوي داخل الصف.

4- استعمال الأسلوب القصصى، أذ يقوم المعلم التلامذه معا باختيار قصة شائقة ومناسبة، ويتناولونها في حصة الاستماع.

5- أن تحيط التلامذه علما بموضوعات حياتية وظيفية خاصة بهم (الشريف،٢٠١٩،ص٦١).

مكونات عملية الاستماع: Listening Components هي:

١-فهم المعني الإجمالي.

٢-تفسير الكلام والتفاعل معه.

٣- تقويم الكلام ونقده.

٤- ربط المضمون المسموع المقبول بالخبرات الشخصية؛ أي التكامل بين خبرات المتكلم وخبرات المستمع(الجعافرة،٢٠١١،ص٢١٩).

أهداف تعليم مهارة الاستماع Objectives of teaching listening skills :

أهداف تدريس مهارات الاستماع تختلف باختلاف المراحل المدرسية فهي تتشعب وتتسع كلما تقدمت المرحلة الدراسية، وعلى هذا الأساس فإن أهداف تعليم الاستماع في المرحلة الأساسية، هي:

١- تدريب التلامذه على الانتباه.

٢- تعليم التلامذه كيف يستمعون.

٣-تعليم التلامذه عادات الاستماع وآدابه.

٤- تمكين التلامذه من التمييز بين أصوات الكلمات.

٥- تنمية مهارة التصنيف من حيث القدرة على تمييز الأصوات المختلفة من النص المسموع (محسن،٢٠٠٨،ص٢٣٧).

المحور الثاني دراسات سابقة: دراسات التي تناولت مهارات الاستماع جدول(١)

ت	ب	ا
اسم الباحث سنة	سليمان 2003	أحمد 2005

عنوان البحث ومكانها	هدف البحث	اداة البحث	عدد و نوع العينة البحث	الاساليب الإحصائية المستخدمة	النتائج
فعالية بعض الأنشطة الغوية في تنمية مهارات الاستماع في اللغة الانكليزية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي/ مصر	هدفت هذه الدراسة إلى معرفة مدى فعالية بعض الأنشطة الغوية في تنمية مهارات الاستماع في اللغة الانكليزية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي	استخدم أدوات للدراسة منها الاستبان مهارت الاستماع	وتكونت كل مجموعة من (34)تلميذا وتلاميذة	استخدم الحقيبة الاحصائية (spss) معامل ارتباط بيرسون،و معالجة الاحصائية م لمعالجة البيانات واختبار (ت) واستخدم بعض وسائل الاحصائية مناسبةلها.	-أن تقدم التدريب الملائم لتلاميذ الصف الخامس الابتدائي على مهارات الاستماع في اللغة الانكليزية المناسبة لهم،أفاد هذه المرحلة المبكرة في تنمية هذه المهارات لديهم بشكل واضح.
فاعلية برنامج مقترح لدراسة أثر بعض أنواع قصص الأطفال على تنمية مهارتي الاستماع والتعبير الشفوي لدى طفل الروضة/المنيا	هدفت الدراسة إلى معرفة فاعلية برنامج مقترح لدراسة أثر بعض أنواع قصص الأطفال على تنمية مهارتي الاستماع والتعبيرية الشفوي لدى طفل الروضة	واستخدم أدوات للدارسة منها الاختبار مهارت الاستماع و التعبيرية	وتكونت عينة الدراسة من (29)طفل من الأطفال المترون (30)من الأطفال المندفعين.	استخدم الحقيبة الاحصائية (spss) معامل ارتباط ، واختبار (ت) واستخدم بعض وسائل الاحصائية مناسبة لها.	- توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبة الأربعة في التطبيق البعدي لمهارتي الاستماع والتعبير اللغوي لأنواع القصص الأربعة لصالح مجموعتين من المترون ،ومجموعتين من المندفعين.

ت	اسم الباحث وسنة	عنوان البحث ومكانها	هدف البحث	اداة البحث	عدد ونوع العينة للبحث	الاساليب الإحصائية المستخدم
٣	محمود ٢٠٢٢	فعالية استراتيجية السرد القصصي في تنمية الثروة اللغوية والفهم الاستماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (المعاقين بصريا)//مصر	هدف البحث الحالي إلى تنمية مهارات الفهم الاستماعي ومفردات الثروة اللغوية لدى تلاميذ الصف الثاني الابتدائي (المعاقين بصريا)	ختبار لمهارات الفهم الاستماعي - اختبار لمفردات الثروة اللغوية - دليل المعلم	وقد بلغت عينة البحث عدد (٢٠) تلميذًا بمدرسة النور للمكفوفين.	اختبار مان ويتني لمجموعتين مستقلتين.

النتائج	وجود فرق دال إحصائيا عند مستوى الدلالة (٠,٠٥) بين متوسطات درجات المجموعتين (التجريبية - الضابطة) في اختباري الاستماعي ومفردات الثروة اللغوية، ودرجاتهما الكلية،يعزي إلى المعالجة التجريبية استخدام استراتيجية السرد القصصي

إجراءات البحث Procedures of the Research:

أولا:منهجية البحث Methodology of the Research

اتبع الباحث المنهج التجريبي،وذلك لملاءمته لإجراءات البحث وذلك باستخدام التصميم التجريبي للمجموعة الواحدة باستخدام القياس القبلي والبعدي على متغيرات البحث ،فضلًا عن القياس التتبعي بعد شهرين من انتهاء تطبيق القياس البعدي، لمعرفة مدى استمرار نجاح البرنامج في تحسين مهارات الاستماع لدى التلامذة المكفوفين في معهد روناكي للمكفوفين،حيث يعتبر هذا المعهد هو الوحيد الذي يضم هذه الفئة (المكفوفين) ولاتوجد مؤسسة تعليمية غيرها في مركز محافظة أربيل.

ثانياً: التصميم التجريبي:

يتوقف اختيار التصميم التجريبي على طبيعة الدراسة والظروف التي تجري فيها،لذا توجد نماذج متعددة من التصاميم التجريبية ينبغي على الباحث اختيار التصميم المناسب منها لاختبار صحة النتائج المستنبطة من الفروض (عبدالحفيض و مصطفي،٢٠٠٠،ص١١٢).

استخدم الباحث التصميم القائم على المجموعة الواحدة مع اختبار(القبلي - البعدي - التتبعي)لمجموعة تجريبية على وفق برنامج قائم على القصص الناطقة.

وتم تحديد متغيرات البحث بما يأتي :

-المتغير المستقل: (برنامج قائم على القصص الناطقة) وهو المتغير المراد قياس اثرة في هذا البحث.

-المتغير التابع:(مهارات الاستماع) وهو المتغير المراد قياس اثر المتغير المستقل قبل المعالجة في هذا البحث التجريبية و بعدها ومن ثم تتبع استمرار ذلك الأثر

ثالثاً:مجتمع البحث Population of the Research:

يقصد بمجتمع البحث المجموعة المكونة من العناصر والتي تعمم فيها النتائج ذات العلاقة بالمشكلة المدروسة ،يتكون المجتمع من التلامذة المكفوفين من الصف (الرابع و الخامس و السادس) بالمرحلة الاساسية في معهد روناكي للكفوفين،للحصول على المعلومات وعدد التلامذة المكفوفين المشمولين بالبحث الحالي،وظهر ان العدد الاجمالي للمكفوفين(٣٨) من التلامذة في معهد روناكي للمكفوفين.

رابعاً:**عينة البحث Sample of the Research :**

تضمنت عينة البحث الاتي:

يقصد بعينة الدراسة جزء من مجتمع معين يمثل في خصائصه ذلك المجتمع ويستعمل اختصارا"للوقت والمال والجهد (حنا و حسين،١٩٩٠،ص٨٧)

أ- العينة الاستطلاعية : تم اختيارها من مجموعة التلامذة المكفوفين الذين يعتمدون في تعليمهم على طريقة برايل و بهدف التحقق من الكفاءة السيكومترية(الصدق و الثبات)لأدوات البحث،وقد تمثلت هذة العينة من التلامذة الملتحقين بمعهد رووناكي للمكفوفين،وعددهم (٢٨) من التلامذه ، تنقسم الى (٢٠) من التلامذة للصدق البناء ، و (٨) تلامذه لمعامل الثبات من الصف الرابع و الخامس والسادس الاساسي و تتراوح أعمارها بين (٩-١٢)سنوات.

ب- مجموعة عينة (البرنامج) تجريبية:

تعد عملية اختيار العينة عملية اساسية في الدراسة،فهي تحدد وتؤثرعلى جميع خطوات البحث،قام الباحث بإختيار عينة الدراسة بطريقة عمدية (قصدية) من تلامذة الصف الخامس و السادس التي طبق عليها البرنامج من مجموعة من التلامذة المكفوفين ،والمسجلين للعام الدراسي(2022- 2023)م،اذ بلغ عددهم (١٠) تلامذة ليس لديهم خبرة مسبقة بالبرنامج وتم توزيعهم على مجموعة تجريبية وفق التصميم التجريبي،و تراوحت أعمارهم من (٩ - ١٢) سنوات،ممن يعتمدون في تعلمهم على طريقة برايل والتسجيلات الصوتية.اذ تم الاطلاع على ملفات التلامذة بمساعدة الباحث النفسي والاجتماعي بمعهد روناكي للمكفوفين.

خامساً:أدوات البحث Research Tools:

تكونت أدوات البحث مما يأتي:

- اختبار مهارات الاستماع: اعداد الباحث . ملحق(٥)
- اختبار (نسبة الذكاء) للتجانس / دليل اختبار الذكاء للمكفوفين:اعداد (أ.د.فاروق عبدالفتاح على،٢٠١٢)
- تحكيم قائمة المعايير الجيدة لتصميم القصص الناطقة.. ملحق (٩) اعداد الباحث
- اختبار مهارات الاستماع بطريقة برايل Braille .ملحق (١١) اعداد الباحث

اختبار مهارات الاستماع

بنى الباحث الاختبار بتحدبد مهارات الاستماع وراعى ان تكون فقراته واضحة ومفهومة وتناسب افراد العينة ولها القدرة على التمييز بينهم وتتسم بالصدق والثبات . وقد تم إعداد الاختبار على النحو التالي:

١-الاطلاع على الادبيات التربوية و الدراسات السابقة في هذا المجال.

٢-عرض اختبار على معلمي التلامذة المكفوفين من اجل اختبار مدى ملاءمتها لمهارات الاستماع لتلامذة الصف الخامس و السادس في المرحلة الاساسي.

٣-تم عرض الأختبار على مجموعة من الخبراء والمحكمين،والذين قاموا ب تعديل و حذف وتم تعديل الصياغة اللغوية للمهارات الاستماع(ملحق ٥).(وقد حللت اجابات المحكمين ثم نظمت في خمسة مجالات رئيسية)تقيس مهارات الاستماع والمؤلفة بمجموعها من(٤٠)فقرة لدى تلامذة الصف الخامس والسادس الاساسي.

الهدف من الأختبار:

يهدف الأختبار الى قياس مهارات الاستماع لدى التلامذة المكفوفين بأعمار مابين (٩-١٢)سنة.

الخصائص السيكومترية الاختبار مهارات الاستماع:

سابعاً:صدق اختبار: أو (التحليل المنطقي لفقرات الاختبار)

يقصد بالصدق ان يقيس الإختبار فعلا ألقدرة او ألسمة او الأتجاه او الاستعداد الذي وضع الإختبار لقياسه ،اى يقيس فعلا مايقصد ان يقيسه((فيصل،١٩٩٦،ص٢٢) ،والصدق انواع والمستخرج في هذا من البحث هو:

أ- الصدق الظاهري (Face Validity):

عرض الاختبار بصيغته الأولية (ملحق٥)على مجموعة من المختصين في التربية الخاصة و العلوم التربوية والنفسية والقياس والتقويم،للحكم على صدق فقرات اختبار مهارات الاستماع،وبعد أن أبدى الخبراء آرائهم وملاحظاتهم على فقرات الاختبار تم تحليلها ومعالجتها احصائياً باستخدام مربع كاي (كا٢) لعينة واحدة حيث تُعد كل فقرة صالحة عندما تكون قيمة (كا٢) المحسوبة

دالة عند مستوى (٠،٠٥) وهي توازي نسبة(٨٠% فأكثر)من عدد الخبراء ، وعند تطبيق هذا المعيار على جميع الفقرات كانت جميع قيم (كا٢) دالة احصائياً وبذلك عُدت جميع الفقرات صادقة في قياسها المهارات الاستماع عدا الفقرة (٤٠).

ب-طريقةالاتساق الداخلي وتشمل:

١- علاقة درجة الفقرة بالدرجة الكلية للاختبار المهارات الاستماع:

قام الباحث باستخدام العلاقة بين درجات كل فقرة والدرجة الكلية للاختبار اذ عولجت البيانات المستخدمة نفسها في أسلوب (تمييز فقرات) وذلك بايجاد معامل الارتباط بطريقة (معامل الارتباط بيرسون Pearson) بين درجات أفراد العينة على كل فقرة وبين درجاتهم الكلية على المقياس ،واعتمد الباحث على العينة الأستطلاعية والبالغة(٢٠) لاستخراج تميز الفقرات جدول(٤) يوضح ذلك.

جدول(٤) معامل الارتباط الفقرة بالدرجة الكلية على اختبار مهارات الاستماع

رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط	رقم الفقرة	معامل الارتباط
1	.87**	15	.70**	29	0.57**
2	.57**	16	.51*	30	.68**
3	0.61**	17	.47*	31	.46*
4	.47*	18	.80**	32	0.61**
5	.80**	19	.47*	33	.51*
6	.68*	20	.57**	34	.80**
7	.57**	21	.58**	٣٥	.47*
8	.47*	22	.80**	٣٦	.77**
9	.54*	23	.57**	٣٧	.47*
10	.82**	24	.80**	٣٨	.70**
11	.41*	25	.82**	٣٩	.62**
12	.51*	26	.47*	٤٠	.51*
13	.70**	27	.47*	-	-
14	.47*	28	.80**	-	-

*/ تشير مستوى دلالة عند(0.05) و **/ تشير مستوى دلالة عند(0.01)

٢ - الارتباط بين مجالات المقياس:

ان الارتباط بين المجالات يعبر عن تشبع المقياس بالعامل العام او الصفة الرئيسية المراد قياسها وقد تحقق الباحث من هذا الصدق على عينة الأستطلاعية من خلال حساب العلاقة بين المجالات باستخدام(معامل ارتباط بيرسون person)كما موضوح في جدول(٥)

جدول (٥)يبين معامل الارتباط بين كل مجال من مجالات اختبار مع الدرجة الكلية للاختبار

م	المحور	عدد الفقرات	معامل الارتباط
١	مهارات التمييز السمعي	8	0.٨٦٣**
2	مهارات الادراك السمعي	8	٠.٧٩٢**
3	مهارات التصنيف السمعي	8	0.٨١١**
4	مهارات استخلاص الفكرة الاساسية	8	0.877**
5	مهارات التفكير الاستنتاجي	8	0.816**

تشير مستوى دلالة (0.01)

- القوة التمييزية لفقرات اختبارمهارات الاستماع :-

تعد القوة التمييزية مقياسا للكشف عن درجة تمييز كل فقرة من فقرات الاختبار واستبعاد الفقرات غيرالمميزة.ولحساب القوة التمييزية للفقرات قام الباحثان بتطبيق اسلوب المجموعتين المتطرفتين (Contrasted Groups) لتحليل الفقرات احصائياً،وتألفت عينة استطلاعية تحليل الفقرات من (**20**) من التلامذة المكفوفين في معهد روناكي للمكفوفين .

-حساب ثبات الاختبارمهارات الاستماع:

قام الباحثان بالتحقيق من ثبات الاختبار بطريقتين وهي:-

أ- طريقة التجزئة النصفية:-

تم استخدام طريقة التجزئة النصفية لحساب ثبات الاختبار بعد تجربها على العينة مجموعة الاستطلاعية من مجتمع الدراسة،قام الباحث بتطبيق اختبار على العينة العشوائية من تلامذة الصف الخامس والسادس الاساسى،بلغ عددها(٨) من التلامذةالمكفوفين،وقد تم حساب معامل الارتباط بين (الفقرات الفردية و الفقرات الزوجية)وقد بلغ معامل الثبات (٠.٨٢)وهو معامل ثباة جيد.

ب-معامل ألفا كرونباخ:

تم حساب الثبات بطريقة أخرى وهي معامل ألفا كرونباخ **Cronbach's** للتحقق من ثبات الاختبار مهارات الاستماع،وقد بلغ(٠.٨٣) وهو معامل ثبات جيد يطمئن الباحثان إلى ثبات الاختبار.

تصحيح اختبارمهارات الاستماع :

قام الباحثان بتصحيح الاختبار،وقد روعي عند تصحيح الاختبار درجات التوزيع للعلامات حسب فقرات الاسئلة، هناك إجابة (واحدة) صحيحة فقط تعطى (درجة واحدة) لها، و (صفر) للاجابات الخاطئه أو المتروكة،وبعدها تم تفريغ الإجابات في برنامج (SPSS) الإحصائية حيث تم من خلاله تطبيق الاحصائية اللازمة عليها.

بناء البرنامج التدريبى قائم على القصص الناطقة:

تم بناء البرنامج التدريبي بعد الأطلاع على الدراسات السابقة والادبيات التربوية بالبرامج الخاصة التدريبية لتحسين مهارات الاستماع وكذلك الأطلاع على الدراسات السابقة التي اهتمت بهذا الجانب : لذا تم بناء و تصميم برنامج تدريبي لتحسين مهارات الاستماع، وتم اتباع الخطوات التالية في بناء البرنامج التدريبي قائم على القصص الناطقة:

- مرحلة التخطيط للبرنامج يتضمن:

اسس بناء البرنامج التدريبي القائم على القصص الناطقة:

برنامج القصص الناطقة بناءً على الاسس الاتية:

١-تحديد الأهداف العامة المناسبة للفئة العمرية والعقلية لعينة الدراسة بجعل المهارات أكثر تناسباً معها ومناسبة للقصص الناطقة

٢-مراعاة رغبة التلامذه المكفوفين في الموضوعات التي يرغبون التحدث و السمع،لها.

٣-مراعاة المستوى المعرفي لدى التلامذة المكفوفين

مرحلة التحليل / ويتظمن:

أ-**تحليل الحاجات التعليمية** :

-تحديد قائمة **بالمهارات السمعية** اللازمة لهذه المرحلة العمرية.

-تحديد مستوى الأداء للعينة الحاليه لمهارات السمع

-تحديد مستوى الأداء المراد تحقيقه مع التلاميذ المكفوفين.

-اهداف المهارات السمعية:

-أن يتم صياغة الأهداف التعليمية بصياغة سلوكية و تعليمة واضحة.

-أن تتناسب الأهداف مع خصائص التلامذه المكفوفين.

-ان يكون الهدف محدداً تحديداً دقيقاً.

-إكمال الفراغات بكلمات ملائمة من النص المسموع

ب- تحليل الفئة المستهدفة:

قام الباحث بتحليل الفئة المستهدفه من التلامذة لتطبيق القصص الناطقة عليهم من خلال الأتي:

١-التعرف على خصائص التلامذه:في مستوى اعمار تتراوح بين(٩ - ١٢)سنة.

٢-دافعية التلامذة المكفوفين نحو استخدام القصص الناطقة.

٣-التعرف على خصائص التلامذه من حيث:

-العمر الزمني (بالشهور)

-القدرة العقلية(الذكاء)

-التحصيل العام الدراسي

-المستوى الاكاديمي الوالدين

ثالثاً:مرحلة تصميم مقياس القصص الناطقة / ويتضمن:

اعداد برنامج القصص الناطقة اخذ الباحث بعين الاعتبار مايلي:

١-تحديد طرائق التعليم الملائمة لمستويات التلامذة المكفوفين والعمل على تنوعها.

٢-تحديد الانشطة المصاحبة لكل موقف تعليمي،والعمل على تنوعها لضمان تحقيق الفاعلة.

-اهداف البرنامج : تحليل اهداف البرنامج التعليمية :

١-الأهدف العامة :

-تستعمل التغنيم الصوتي في قراءة النص في القصص الناطقة.

-يميز بين اللفظ الطويل و القصير في اللفظ في القصص الناطقة

-تنمية القدرة لدى التلامذه على اقتراح الحلول لمشاكل السمعية.

-تنمية مهارات التفكيرالابتكاري .

-الاهداف السلوكية الاجرائية:

أ -الاهداف المعرفية:

-يتعرف على بعض اصوات الحيوانات

-يسمى الاشياء المطلوبة منه.

-ينظم الافكار الذهنية للأشياء التي سمعها

ب-الاهداف المهارية:

-يقلد بعض الاصوات المسموعة

-يناقش مضمون قصة استمع اليها

-يقرأ بصوت معبر من الحاسوب

-أن يوضح التلامذه العلاقه بين الاشياء.

ج-الأهداف الوجدانية:

-يشارك في النشاطات في الدروس بفاعلية و أيجابية

-يتعاون مع زملائة

-يتبادل الادوار مع الزملاء في تنفيذ النشاطات

-يعطي مؤشرات سلوكية لاكتسابه قيما واتجاهات مرغوبة.

مرحلة تنفيذ و تطبيق دليل البرنامج:

قام الباحث بالاستعانة بالمعلمين و الباحثين بمعهد رووناكي للمكفوفين لعينة دراسة التطبيق الدليل اثناء حضور الباحث لمتابعه اجراءات البحث على وفق دليل مرفق ،وقد بلغ مجموع الحصص المخصصة لتنفيذ كل جلسة(٣)حصة،واستمر تطبيق برنامج الدراسة(١٠)اسابيع بواقع(٣٠)حصة لكافة الجلسات،وتم تتبع اجراء الدراسة(بعد مرور شهرين من التطبيق)لقياس فعالية برنامج القصص الناطقة من خلال الاختبار التتبعي.

-محتويات البرنامج:

-عنوان القصه.

-**الهدف العام**:ان يتعلم التلامذه كيف يكونوا بوضع استرخاء واستدعاء الافكارو تحسين استماع أي يحدد هدف الجلسة.

-**الهدف الخاص**: ان يتخيل التلامذه المواقف الذي يطلب منهم حسب البعد.

-**التهيئة**: مراجعة الخبرات السابقة ومناقشة كل التلامذه.

-**المقدمة**: الإنسان لديه القدرة على تخيل الاشياء و تحسين الاستماع.

-**الاجراءات**: يطلب الباحث من التلامذه الجلوس بهدوء ولاستماع ليسترخي التلامذه على الكراسي،ويأخذوا نفساً طويلاً، ويغمضوا عيونهم ليتخيلوا ما سيعرض عليهم.

-**مثال**: يتضمن المواقف حول الاستماع و التخيل مع القصص من الحياة تتمثل بقصة ناطقة.

-**التمارين**: تمثل أسئلة أو مواقف يطالب بها التلامذه ان يكتبوا ما يسمعوا و ما يتخيلوه ويناقشوه مع بعضهم.

عرض النتائج و مناقشتها: Presentation of The Results:

الفرضية الأولى (الصفرية): لا يوجد فرق ذو دلاله احصائية عند مستوى دلاله (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الاختبارين (القبلي و البعدي) لتحسين مهارات الاستماع لدى التلامذه المكفوفين.

للتحقق من مدى صحة هذه الفرضية فقد تم معاجلة البيانات إحصائيا باستخدام الاختبار التائي(T. Test) لوسطين مترابطين (Paired Samples Test-T) للأفراد المجموعة التجريبية في الاختبار مهارات الاستماع قبل وبعد تطبيق البرنامج التدريبي كما هو موضح في الجدول (٦)

الاختبار	نوع التطبيق	ن	توسط الحسابي	انحراف المعياري	الفروق	الفروق	قيمة ت المحسوبة	مستوي الدلالة احصائية
مهارات الاستماع/ ككل	القبلي	10	13.600	1.429	17.9	1.369	18.880	داله
	البعدي	10	31.500	2.798				

جدول(٦) يوضح الدلالة الاحصائية بين متوسطات الاختبار مهارات الاستماع (قبل و بعد)تطبيق البرنامج التدريبي

***القيمة التائية الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) و مقابل درجة حرية (٩) = (2.262)**

يتضح من الجدول السابق (٦) أن القيمة التائية المحسوبة تساوي(١٨.٨٨٠)وهي أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة(2.262) عند مستوى الدلالة(٠.٠٥)بدرجة الحرية(٩)مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التطبيق (القبلي والبعدي) لدى التلامذه المكفوفين لصالح التطبيق البعدي بدلالة متوسط الحسابي(٣١.٥٠٠)وانحراف المعياري(٢.٧٩٨).

هذه النتائج تقضي برفض الفرضية الصفرية الأولى وقبول الفرضية البديلة التي تقضي بوجود فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة(٠.٠٥)بين متوسط درجات التلامذه المجموعة التجريبية في الاختبار مهارات الاستماع القبل و البعد تطبيق البرنامج التدريبي.و كما في شكل (١).

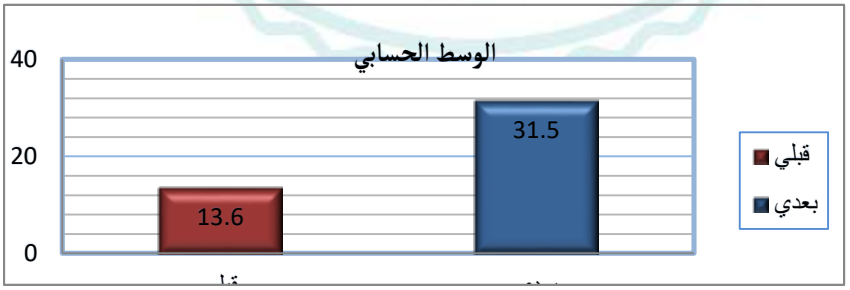

شكل(١)

يوضح الفرق بين المتوسط الحسابي بين الاختبار(القبلي و البعدي) لتحسين مهارات الاستماع

وللتعرف على الفروق في ابعاد اختبار مهارات الاستماع فقد تم حساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري للأختبار(القبلي و البعدي)للمجالات و

قياس مجالات	نوع تطبيق	ن	لمتوسط الحسابي	الفروق	لانحراف المعياري	الفروق	قيمة ت المحسوبة	مستوي الدلالة الاحصائية
التميز السمعي	القبلي		3.00	3.4	1.054	0.451	5.346	دالة
	البعدي		6.400		1.505			
الادراك السمعي	القبلي	١٠	3.100	4.2	1.370	0.311	7.584	دالة
	البعدي	١٠	7.300		1.059			
التصنيف السمعي	القبلي	١٠	2.800	4	1.549	0.233	5.071	دالة
	البعدي	١٠	6.800		1.316			
التفكير الاستنتاجي	القبلي	١٠	2.200	3.2	1.475	0.643	3.491	دالة
	البعدي	١٠	5.400		2.118			
استخلاص الفكرة الاساسية	القبلي	١٠	2.500	3.1	1.354	-0.005	8.188	دالة
	البعدي	١٠	5.6		1.349			

***القيمة التائية الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) و مقابل درجة حرية (٩) = (2.262)**

يتضح من الجدول(٧) بأن القيمة التائية المحسوبة لمجال التميز السمعي لها تساوي (5.346) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (**2.262**) عند مستوى الدلالة(٠.٠٥)بدرجة الحرية(٩) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التطبيق (القبلي والبعدي) لدى التلامذه المكفوفين لصالح التطبيق البعدي بدلالة متوسط الحسابي(٣١.٥٠٠)وانحراف المعياري(٢.٧٩٨).

-أن القيمة التائية المحسوبة لمجال الأدراك السمعي لها تساوي (7.584) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (**2.262**) عند مستوى الدلالة(٠.٠٥)بدرجة الحرية(٩) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التطبيق (القبلي والبعدي) لدى التلامذه المكفوفين لصالح التطبيق البعدي بدلالة متوسط الحسابي(7.300)وانحراف المعياري(1.059).

-أن القيمة التائية المحسوبة لمجال التصنيف السمعي لها تساوي (5.071) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (**2.262**) عند مستوى الدلالة(٠.٠٥)بدرجة الحرية(٩) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التطبيق (القبلي والبعدي) لدى التلامذه المكفوفين لصالح التطبيق البعدي بدلالة متوسط الحسابي(6.800)وانحراف المعياري(1.316).

-أن القيمة التائية المحسوبة لمجال التفكير الاستنتاجي لها تساوي (3.491) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (2.262) عند مستوى الدلالة(٠.٠٥)بدرجة الحرية(٩) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التطبيق (القبلي والبعدي) لدى التلامذه المكفوفين لصالح التطبيق البعدي بدلالة متوسط الحسابي(5.400)وانحراف المعياري(٢.١١٨).

-أن القيمة التائية المحسوبة لمجال الاستخلاص الفكرة الاساسية لها تساوي (8.188) وهي أكبر من قيمتها الجدولية والبالغة (2.262) عند مستوى الدلالة(٠.٠٥)بدرجة الحرية(٩) مما يدل على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التطبيق (القبلي والبعدي) لدى التلامذه المكفوفين لصالح التطبيق البعدي بدلالة متوسط الحسابي(5.600)وانحراف المعياري(1.349).

أي انه يوجد فرق ذات الدلالة احصائية عند مستوي دلالة(٠.٠٥) بين درجات التلامذه المجموعة التجريبية في الاختبار مهارات الاستماع لجميع الأبعاد و لصالح القياس البعدي وبذلك هذه النتائج يقضي برفض الفرضية الصفرية الأولية وقبول الفرضية البديلة

كما في شكل (٢)

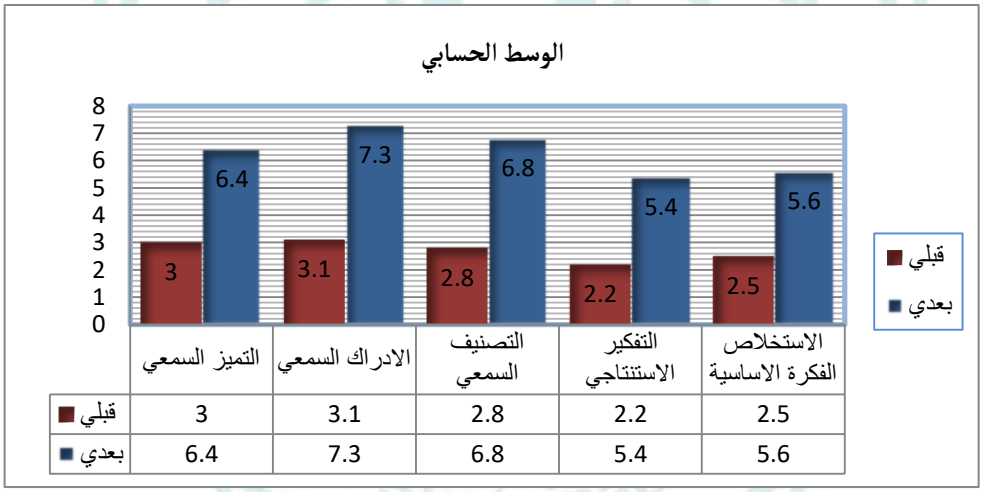

	التميز السمعي	الادراك السمعي	التصنيف السمعي	التفكير الاستنتاجي	الاستخلاص الفكرة الاساسية
قبلي	3	3.1	2.8	2.2	2.5
بعدي	6.4	7.3	6.8	5.4	5.6

شكل (٢) **الفرق بين الوسيط الحسابي بين الاختبار(القبلي و البعدي) لتحسين مهارات الاستماع للمجالات.**

تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الأول الفرضية الأول:

١-ان توضيف عناصر القصص الناطقة كان له دور كبير في تقدم التلامذه المكفوفين في اختبار مهارات الاستماع.

٢-تحديد الأهداف العامة و الخاصة للبرنامج ومعرفة التلامذه بتلك الأهداف كان له الأثر الايجابي في تنمية دافيعتهم نحو التعلم.

٣-ان الفروق التى ظهرت بعد الاختبار البعدي لصالح التلامذه لم تكن نتيجة الصدفة ،بل كانت نتيجة لتوظيف طريقة القصص الناطقة،وألتي أسهمت في تحسين مهارات الاستماع لدى التلامذه المجموعة التجريبية من خلال:-

٤- تدريب التلامذه على إبداء آرائهم في شخصيات القصص الناطقة

٥ -تقديم التعزيز الفوري والمستمرة عند اجابتهم عن الأسئلة بطريقة الصحيحة.

الفرضية الثانية (الصفرية) :لا يوجد فرق ذو دلاله احصائية عند مستوى دلاله (٠.٠٥) بين متوسطي درجات الاختبارين (البعدي و التتبعي) لتحسين مهارات الاستماع لدى التلامذه المكفوفين.

وللتحقق من مدى صحة هذه الفرضية فقد تم معاجلة البيانات إحصائيا باستخدام الاختبار التائي(Test-T) لوسطين مترابطين (Paired Samples Test-T) للأفراد المجموعة التجريبية في الاختبار مهارات الاستماع **(البعدي و التتبعي)** تطبيق البرنامج التدريبي كما هو موضح في الجدول (٨)

جدول (٨) يوضح نتائج القياس **(البعدي و التتبعي)لتحسين مهارات الاستماع ككل مجالات**

الاختبار	نوع التطبيق	ن	المتوسط الحسابي	الفروق	الانحراف المعياري	الفروق	قيمة ت المحسوبة	مستوي الدلالة احصائية
مهارات الاستماع/ ككل	البعدى	10	31.500	١	2.798	1.217	.677	غير دالة
	التتبعي	10	32.500		1.581			

***القيمة التائية عند الدلالة مقابل (٩) = (مستوى الجدولية الدلالة (٠.٠٥) و درجة حرية 2.262)**

يتضح من جدول(٨) السابق أن القيمة التائية المحسوبة تساوي (٠.٦٧٧) وهي اصغر من قيمتها الجدولية والبالغة (٢.٢٦٢) عند مستوى الدلالة(٠.٠٥)بدرجة الحرية(٩) مما يدل على لايوجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التطبيق (البعدي و التتبعي)لدى التلامذه المكفوفين.

وأن هذه النتائج يقضي بقبول الفرضية الصفرية الثانية التي تقضي لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات التلامذه المجموعة التجريبية في الاختبار مهارات الاستماع القبل والبعد تطبيق البرنامج التدريبي.و كما في شكل (٣).

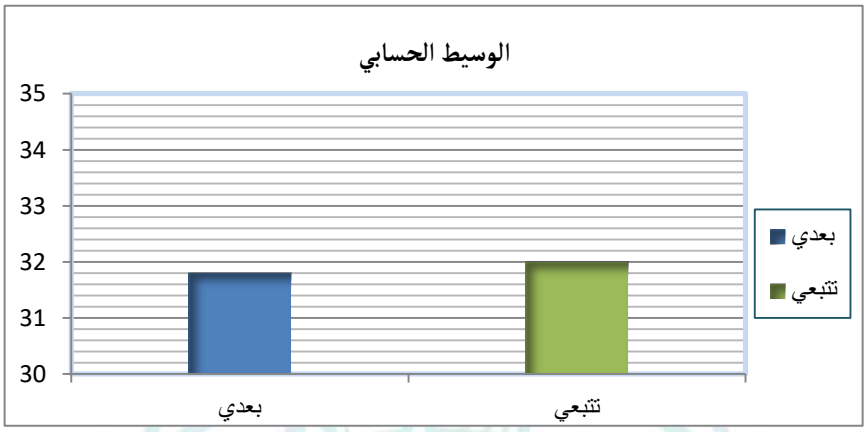

شكل(٣) يوضح الفرق بين الوسيط الحسابي بين الاختبار(البعدي و التتبعي) لتحسين مهارات الاستماع ككل.

ولتوضح الفرق في مجالات الاختبار،فقد تم حساب المتوسط الحسابي لدرجات القياسين(البعدي و التتبعي)لتحسين مهارت الاستماع،و كما بين في الجدول (٩).

جدول (٩) يوضح الدلالة الفرق بين درجات مهارات الاستماع (البعدي و التتبعي) للمجالات الخمسة

قياس الابعاد	نوع تطبيق	ن	المتوسط الحسابي	الفروق	انحراف المعياري	الفروق	قيمة ت المحسوبة	مستوي الدلالة
التميز السمعي	البعدي	١٠	6.400	0.5	1.505	0.63	1.246	غير دالة
	التتبعي	١٠	6.900		0.875			
الادراك السمعي	البعدي	١٠	7.300	0.2	1.059	0.352	0.612	غير دالة
	التتبعي	١٠	7.500		0.707			
لتصنيف السمعي	البعدي	١٠	6.800	0.4	1.316	0.398	0.87	غير دالة
	التتبعي	١٠	7.200		0.918			
لتفكير الاستنتاجي	البعدي	١٠	5.400	0.4	2.118	1.17	0.580	غير دالة
	التتبعي	١٠	5.700		0.948			
الاستخلاص الفكر الاساسية	البعدي	١٠	5.600	0.4	1.349	0.033	١.177	غير دالة
	التتبعي	١٠	5.2		1.1			

***القيمة التائية الجدولية عند مستوى الدلالة (٠.٠٥) و مقابل درجة حرية (٩) = (2.262)**

يتضح من الجدول(٩) السابق حسب مجالات(التميز السمعي و الادراك السمعي و التصنيف السمعي و التفكير الاستنتاجي و الاستخلاص الفكرة الاساسية) بان قيمة التائي المحسوبة مجال التميز السمعي تساوي(١.٢٤٦) ومجال الادراك السمعي تساوي(٠.٦١٢)و مجال التصنيف السمعي تساوى(٠.٨٧)ومجال التفكير الاستنتاجي تساوى(٠.٨٥٠) و مجال الاستخلاص الفكره الاساسية تساوي(١.١٧٧)مقارنة بقيمتها الجدولية كانت تساوي (٢.٢٦٢)وهي قيمة التائي المحسوبة للأبعاد اصغر من

قيمتها الجدولية،عند مستوى الدلالة(٠.٠٥)بدرجة الحرية(٩)مما يشير الى عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات التطبيق الأختبار(البعدي و التتبعي)في هذا مجالات بعد تطبيق البرنامج التدريبي ،التي لم تظهر فرقاً.

وأن هذه النتائج يقضي بقبول الفرضية الصفرية الثانية التي تقضي لاتوجد فروق ذات دلالة إحصائية عند مستوى دلالة (٠.٠٥) بين متوسط درجات التلامذه المجموعة التجريبية في الاختبار مهارات الاستماع البعدي والتتبعي في تطبيق البرنامج التدريبي، كما في شكل(٤)

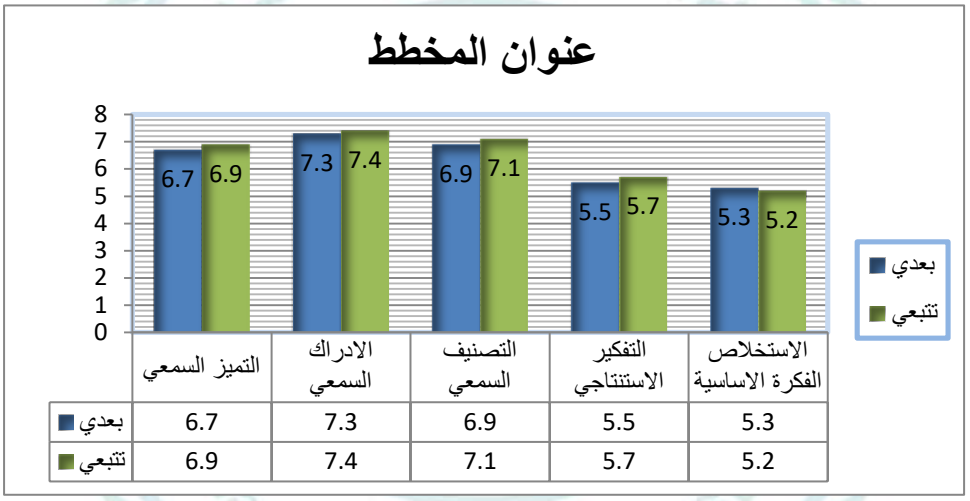

شكل(٤)يوضح الفرق بين الوسيط الحسابي بين الاختبار(البعدي و التتبعي) لتحسين مهارات الاستماع للمجالات.

اظهرت جميعها و توصلت الى انه لايوجد فروق ذات دلالة احصائية بين الاختبارين(البعدي والتتبعي)بعد تطبيق البرنامج التدريبي القائم القصص الناطقة والانتهاء منه بعد (شهرين)

تفسير النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني الفرضية الثانية:

١-النتيجة الفرضية الثانية واستمرارية فعالية البرنامج الى كفاءة البرنامج و استمتاع التلامذة بالقصص المقدمة لهم فكانوا يجدون بها الكثير من المرح والاثارة والتشويق التي شجعتهم على الاستمرار في المشاركة في انشطة البرنامج والتعاون فيما بينهم والاستجابة لتعليمات الباحثان .

٢ -تفعيل دور التلامذه مجموعة البحث الذين درسوا من خلال البرنامج القصص الناطقة ساعد في زيادة ثقفتهم بأنفسهم،مما أسهم في زيادة دافعيتهم نحو التعلم،مما أثر بصورة ايجابية في رفع مستوي انجازهم،وذلك مقارنة بمستواهم قبل دراستهم للبرنامج القصص الناطقة لتحسين مهارات الاستماع.

٣- استمتاع التلامذة بسماع القصة بأسلوب حكي غير مباشر حر لانه يمدج مابين رواية القصة وفي نفس الوقت تقوم الشخصيات بأدائها الصوت الخاص بيأدوارهم بالقصة الناطقة فضلاً عن مؤثرت الصويتة التى عرضت بمسامح القصص

٤-تنمية حاسة السمع عند التلامذه عامل اساسي في زيادة خبراته والتميز بين الاصوات المختلفة.

و يعزي الباحثان النتيجة الى مايأتي :

١- تصميم القصة الناطقة وعرضها بصوت و مقاطع الفيديو هي بيئة محببة لتلامذه في هذه المرحلة العمرية، والتي تعمل على تحسين مهارات الاستماع جذب انتباههم و زيادة دافعيتهم للتعلم و تنمية مهارات الاجتماعي .

٣-أن برنامج القصص الناطقة ساعد التلامذه من خلال الجلسات و الانشطته التدريبية على اكتساب مهارات الحياة و كيفية حل المشكلات التى تعترضهم.

٤- تقدم القصص الناطقة مصادر تعلم متعددة ومتنوعة (النصوص - الصوت - المجسمات - فيديو)مما يعمل على تبسيط الاحداث والمفاهيم المجردة ويدفع التلامذه نحو تنشيط التخيل و افكار و تميز الاصوات و الاشياء.

٥-تحسين اداء التلامذه المكفوفين التي تعلمت بالبرنامج التدريبي في الاختبار مهارات الاستماع .

٦-الراحة النفسية التي شعر بها التلامذه المكفوفين اثناء التطبيق البرنامج في غرفة الحاسوب كبديل الصف الدراسي.

التوصيات:

وفي ضوء النتائج السابقة توصلت الدراسة الى عدد من التوصيات:

١-ضرورة توفير و تطوير البرامج المحسوبة والتقنيات التعليمية المساعدة التي توظف المدخل السمعي و اللمسي المكفوفين في المؤسسات التعليمية للمكفوفين .

٢-الاهتمام بتفعيل استخدام الحاسوب الناطق للمكفوفين في المؤسسات التربوية .

٣-الاهتمام بالقصص المتنوعة الهادفة التي تنمي مهارات الاستماع خاصة ومهارات الخيال المكفوفين.

٤-الاهتمام بتدريب كوادر المعلمين على استخدام برامج لتنمية مهارات الاستماع بأنواعها.

المقترحات: يقترح الباحثان عدد من البحوث المستقبلية :

١- اجراء البحوث و دراسات أخرى للتعرف على أثر أفلام كارتون الناطقة التفاعلية في تحسين مهارت الاستماع لدى التلامذه.

٢-اجراء البحوث لمعرفة الاسباب التي تكمن وراء ضعف التلامذه في مهارات الاستماع و تنمية الخيال العمل على علاجها.

٣-برامج مقترح لتطوير حاستي السمع و اللمس لدى التلامذه المكفوفين.

المصادر:

١. إسماعيل ،عزو عفانة ، التدريس الصفي بالذكاوات المتعددة. آفاق للنشر والتوزيع .غزة .فلسطين(٢٠٠٤).

٢. إبراهيم، محمد،فاعلية طريقة حل المشكلات في تنمية مهارات الاستماع الناقد لدى التلاميذ المعاقين بصريا بمدارس النور الإعدادية، المؤتمر العلمي الحادي والعشرون(تطوير - المناهج الدراسية بين الصالة والمعاصرة)،جامعة عين شمس،مصر(٢٠٠٩).

٣. عبد الرحمن , الهاشمي ,و فائزة العزاوي ,، تدريس الاستماع من منظور واقعي .ط .1 عمان: دار المناهج للنشر والتوزيع (٢٠٠٥).

٤. مرام ، فرحان الحرايزة، يونس،فاعلية الوسائط المتعددة في تنمية مهارات اللغة العربية الإستماع والمحادثة لغير الناطقين بها في العاصمة عمّان،كلية التربية،جامعة الشرق الاوسط(٢٠٢٠).

٥. زغلول ، إيمان حسن حسن،أثر استخدام أنماط الرسومات التعليمية البارزة والخبرة البصرية السابقة في تنمية مهارة الرسم والقدرة على التخيل لدي التلاميذ المكفوفين في مرحلة التعليم الابتدائي، مجلة الجمعية العربية لتكنولوجيا التربية ع١٤ ابريل ،جامعه حلوان:قاهره(٢٠١٢).

٦. عبدالمطلب القريطي،سايكولوجية ذوي الاحتياجات الخاصة وتربيتهم،ط٢.مصر(٢٠١١).

٧. فاطمة السيد عبدالعظيم أبوشوك ،فاعلية برنامج إلكتروني تفاعلي قائم على القصة الناطقة في تنمية بعض المهارات السمعية لدى التلاميذ المكفوفين بالمرحلة الابتدائية،جامعة عين الشمس -كلية التربية(٢٠١٦).

٨. - حسن شحاتة،تعليم اللغة العربية بين النظرية والتطبيق ،القاهرة ،الدار المصرية اللبنانية ،ط ٣:مصر(١٩٩٨)

٩. أحمد ،علي البركات ، فعالية برنامج تدريبي قائم على استراتيجيات القصة في تنمية الاستيعاب القرآني لدى تلاميذ الصف الثالث الأساسي واتجاهاتهم نحوه، ،مجلة جامعة أم القرى للعلوم التربوية والنفسية ،المجلد ٢– العدد ١ – (٢٠١٠).

١٠.عائشه ،سمير توفيق ستوم، فاعلية برنامج قائم على القصص الرقمية في تنمية مهارات التواصل الشفوي وبكاء أثر التعلم لدى طالبات الصف الرابع الأساسي بغزة،رساله منشوره ،فلسطين (٢٠١٩).

١١.حوراء،حكيم نجم المعموري،القصص الشعبية واثرها في تنمية الخيال لدى اطفال المرحلة الابتدائية بالتعبير الفني، مجلة كلية التربية الأساسية للعلوم التربوية والإنسانية- جامعة بابل،عدد43-العراق (2019).

١٢.عطية، محسن،مهارات الاتصال اللغوي وتعليمها .ط1 ،دار المناهج للنشر والتوزيع.عمان(٢٠٠٨).

١٣.أبو زيتون،جمال ،و عليوات شادان، أثر برنامج تدريبي في تنمية مهارات الاستماع ومفهوم الذات الأكاديمي لدى الطلبة المعوقين بصرياً، مجلة جامعة دمشق– المجلد٢٦،العدد ٤،كلية علوم الربوية ،جامعة البيت،الاردن(٢٠١٠).

١٤.فداء ، احمد محمد الشريف ،فاعلية كتاب إلكتروني في تنمية مهارتي الاستماع والفهم القرائي في اللغة العربية لذوي الإعاقة البصرية للصف الثالث الأساسي بغزة(٢٠١٩).

١٥. - مرام ، فرحان يونس الحرايزة ،فاعلية الوسائط المتعددة في تنمية مهارات اللغة العربية الإستماع والمحادثة لغير الناطقين بها في العاصمة عمّان،كلية التربية،جامعة الشرق الاوسط(٢٠٢٠).

١٦.-عبد السلام، الجعافرة، مناهج اللغة العربية وطرائق تدريسها بين النظرية والتطبيق، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، عمان الأردن(٢٠١١).

١٧.سليمان ،أسماء محمد سيف النصر،فعالية بعض الأنشطة اللغوية في تنمية مهارات الاستماع في اللغة الانجليزية لدى تلاميذ الصف الخامس الابتدائي ،كلية التربية،جامعة حلوان(٢٠٠٣).

١٨.احمد ،عزة صلاح أثر استخدام الطرائف اللغوية في تنمية مهارات الاستماع لدى تلاميذ الصف الرابع الابتدائي،كلية التربية ،جامعة المنيا(2005).

١٩. ولاء،احمد محمد محمود، فعالية استراتيجية السرد القصصي في تنمية الثروة اللغوية والفهم الاستماعي لدى تلاميذ مرحلة التعليم الأساسي (المعاقين بصريا)،رسالة منشورة،كلية التربية-جامعة المنصورة،العدد١١٨(٢٠٢٢).

٢٠.اخلاص عبد الحفيض، و باهي، مصطفى، طرق البحث العلمي والتحليل الاحصائي المجالات التربوية والنفسية والرياضية، مركز الكتاب للنشر، القاهرة(٢٠٠٠).

٢١.داود، عزيز حنا و عبدالرحمن،انور حسين ،مناهج البحث،وزارة التعليم العالي والبحث العلمي،جامعة بغداد(١٩٩٠)

٢٢.-فاروق عبدالفتاح على،**دليل اختبار الذكاء للمكفوفين للمراحل الابتدائية** والثانوية،كلية التربية-جامعة الزقازيق،مصر(٢٠١٢).

٢٣.عباس،فيصل ، الأختبار النفسية تقنياتها واجراءاتها ،ط١ ،دار الفكر ،العربي ،بيروت(١٩٩٦).

24.-Campbell, Christopher S. What You Feel Must Be What You See, California, IBM Almaden Research Center(2000).

المصادر العربية مترجمة للغة الإنكليزية:

1.Ismail, Ezzo Afana, Classroom Teaching with Multiple Intelligences. Horizons for Publishing and Distribution. Gaza. Palestine (2004.(

2.Ibrahim, Mohamed, The effectiveness of the problem-solving method in developing critical listening skills among visually impaired students at Al-Noor Preparatory Schools, the twenty-first

scientific conference (Development - Curricula between prayer and contemporary), Ain Shams University, Egypt (2009.(

3.Abdel-Rahman, Al-Hashemi, and Faiza Al-Azzawi, Teaching listening from a realistic perspective. 1st Edition, Amman: Dar Al-Manhaj for Publishing and Distribution (2005.(

4.Maram, Farhan Al-Harayzeh, Younes, The effectiveness of multimedia in developing Arabic language listening and speaking skills for non-native speakers in the capital, Amman, College of Education, Middle East University (2020.(

5.Zaghloul, Iman Hassan Hassan, The effect of using prominent educational graphics patterns and previous visual experience in developing the drawing skill and the ability to imagine among blind students in the primary education stage, Journal of the Arab Society for Education Technology, April 14th, Helwan University: Cairo (2012.(

6.Abdel-Muttalib Al-Quraiti, Psychology of People with Special Needs and Their Education, 2nd Edition, Egypt (2011.(

7.Fatima Al-Sayed Abdel-Azim Abu Shouk, The effectiveness of an interactive electronic program based on the speaking story in developing some auditory skills among blind students in the primary stage, Ain Al-Shams University - College of Education (2016.(

8.Hassan Shehata, Teaching the Arabic Language between Theory and Practice, Cairo, The Egyptian Lebanese House, 3rd Edition: Egypt (1998(

9.Ahmad, Ali Al-Barakat, The Effectiveness of a Training Program Based on Story Strategies in Developing Quranic Comprehension among Third Grade Pupils and Their Attitudes Towards It, Umm Al-Qura University Journal of Educational and Psychological Sciences, Volume 2 - Issue 1 - (2010.(

10.Aisha, Samir Tawfiq Stum, The Effectiveness of a Program Based on Digital Stories in Developing Oral Communication Skills and Learning Impact Crying among Fourth Graders in Gaza, A Published Letter, Palestine (2019.(

11.Hawra, Hakim Najm Al-Mamouri, folk stories and their impact on the development of imagination among primary school children through artistic expression, Journal of the College of Basic Education for Educational and Human Sciences - University of Babylon, No. 43, Iraq (2019.(

12.Attia, Mohsen, language communication skills and teaching them. 1st Edition, Curriculum House for Publishing and Distribution. Amman (2008.(

13.Abu Zaytoun, Jamal, and Aliwat Shadan, The Effect of a Training Program on Developing Listening Skills and Academic Self-Concept for Visually Impaired Students, Damascus University Journal - Volume 26, Issue 4, College of Educational Sciences, Al-Bayt University, Jordan (2010.(

14.Fidaa, Ahmed Muhammad Al-Sharif, The effectiveness of an electronic book in developing listening and reading comprehension skills in the Arabic language for people with visual disabilities for the third grade in Gaza (2019.(

15.Maram, Farhan Younes Al-Haraizah, The effectiveness of multimedia in developing Arabic language listening and speaking skills for non-native speakers in the capital, Amman, College of Education, Middle East University (2020.(

16.Abd al-Salam, al-Jaafrah, Arabic language curricula and teaching methods between theory and practice, Arab Community Library for Publishing and Distribution, Amman, Jordan (2011.(

17.Suleiman, Asmaa Muhammad Saif Al-Nasr, The effectiveness of some linguistic activities in developing listening skills in the English language among fifth-grade students, Faculty of Education, Helwan University (2003.(

18.Ahmed, Azza Salah, the effect of using linguistic anecdotes in developing listening skills among fourth grade students, Faculty of Education, Minia University (2005.(

19.Walaa, Ahmed Mohamed Mahmoud, The Effectiveness of Storytelling Strategy in Developing Linguistic Wealth and Listening Comprehension among Basic Education Stage Students (Visually Impaired), published thesis, Faculty of Education - Mansoura University, Issue 118 (2022.(

20.Ikhlas Abdel Hafeez, and Bahi, Mostafa, Methods of Scientific Research and Statistical Analysis in Educational, Psychological and Mathematical Fields, Al-Kitab Publishing Center, Cairo (2000.(

21.Daoud, Aziz Hanna and Abdel-Rahman, Anwar Hussein, Research Methods, Ministry of Higher Education and Scientific Research, University of Baghdad (1990(

22.Farouk Abdel Fattah Ali, Intelligence Test Guide for the Blind for the Primary and Secondary Stages, Faculty of Education - Zagazig University, Egypt (2012.(

23. Abbas, Faisal, Psychological Testing Techniques and Procedures, 1st Edition, Dar Al-Fikr, Al-Arabi, Beirut (1996).